

التقنيات المساعدة على الإنجاب في الدول الإسلامية

ART in Islamic Countries

تسمح الدول الإسلامية بتطبيق العلاج بالتقنيات المساعدة على الإنجاب على نطاق واسع خاصة في دول الشرق الأوسط ولكن بشروط، فهي لا تجيز التبرع بالحيوانات المنوية والبويضات أو استئجار الرحم. ولا يوجد إجماع واضح حول مسألة الاستنساخ غير أنه مذكور ضمناً في القرآن.

تُعدّ الدول العربية في مصاف الدول الرائدة والمتقدمة في تقديم العلاج باستخدام التقنيات المساعدة على الإنجاب مقارنة بدول إسلامية أخرى. وتم تأسيس جمعية الخصوبة للشرق الأوسط MEFS - Middle East Fertility Society والتي توازي في عضويتها وقوة نشاطها الجمعية الأوروبية للتكاثر البشري وعلم الأجنة European Society of Human Reproduction and Embryology. وتقوم هذه الجمعية بإصدار دورية علمية مُحكّمة وهي دورية MEFS وهذا دليل على أن الإسلام لا يُحرّم معظم التقنيات المساعدة على الإنجاب.

العقم المذكور في القرآن الكريم:

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٥٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٦٠﴾﴾ [الشورى، الآيتان: ٤٩، ٥٠].

وصنفت منظمة الصحة العالمية WHO العقم على أنه مرض له أسباب ومسببات. ففي معظم الحالات يرجع سبب العقم لأسباب مرضية؛ لذا فهو لا يحدث بدون سبب.

وفي حديث جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل) [رواه مسلم].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء) [رواه البخاري].

وفي حديث أسامة بن شريك: (تداووا يا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء إلا داءً واحداً الهرم) [أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الألباني (صحيح الجامع: ٢٩٣٠)]. وفي هذا تشجيع للبحث والتفتيش عن الأدوية المناسبة لمعالجة الأمراض.

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن التقنيات المساعدة على الإنجاب لا تتعارض مع مشيئة الله سبحانه وتعالى بل العكس هو الصحيح: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾ [البقرة: ٣٢].

ثبت المصطلحات

أولاً: عربي - إنجليزي

أ

| | |
|------------------------|-----------------------------|
| Blastomeres | انقسام الأجنة |
| Conceive | إنجاب |
| Cloning | استنساخ |
| electrofusion | أنشطار كهربوي |
| Fertilization | إنحصاب |
| Frozen-thawed embryos | أجنة مذابة بعد التجميد |
| Gametes | أمشاج |
| Genetic diseases | أمراض وراثية |
| In vitro fertilization | أطفال الأنابيب |
| Sperm production | إنتاج الحيوانات المنوية |
| Spontaneous abortion | إنجهاض تلقائي |
| Tubal embryo transfer | إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب |

| | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| Viable embryos | أجنة قابلة للنمو |
| Vasectomy | استئصال القناة المنوية |
| ب | |
| Zygote | بويضة ملقحة |
| Good-quality embryos | بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة |
| Egg | بويضة |
| ت | |
| Assisted Reproduction Technology | تقنيات مساعدة على الإنجاب |
| Conceive | إنجاب |
| Congenital abnormality | تشوهات جنينية |
| Cortical reaction | تفاعل قشري |
| Embryo freezing | تجميد البويضات الملقحة |
| Genital tract abnormalities | تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي |
| Ovulation | تبويض |
| Ovarian stimulation | تحفيز المبيض |
| Preimplantation genetic diagnosis | تشخيص وراثي قبل الغرس |
| Premature rupture of membrane | تمزق مبكر بالغشاء المحيط بالجنين |
| Transgenic technology | تقنية التعديل الوراثي |
| Ultrasound | تصوير بالموجات فوق صوتية |
| Vitrification | تجميد سريع |

| | |
|--------------------|-----------------------|
| Foetus | جنين |
| Zona pellucida | جدار شفاف للجنين |
| Sperm accumulation | جمع الحيوانات المنوية |
| Recessive genes | جينات وراثية متنحية |
| Polar body | جسم قطبي |

| | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| Follicles | حوصلات |
| Intra-Cytoplasmic sperm injection | حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي |
| Incubator | حاضنة |
| Multiple pregnancies | حمل متعدد |
| Microsurgical (Micromanipulation) | حقن مجهري |
| Sperm | حيوان منوي |
| Subzonal sperm injection | حقن الطبقة الخارجية للبويضة |

| | |
|---------------|------------------------------------|
| Diploid | خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية |
| Corona cells | خلايا الإكليل المشع |
| Cumulus cells | خلايا تجمعية |
| Haploid | خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية |
| Stem cells | خلايا جذعية |

Zona pellucida

جدار شفاف للجنين

د

Treatment cycles

دورات علاجية

ر

Uterus

رحم

Immunological rejection

رفض مناعي

س

Egg cytoplasm

سيتوبلازم البويضة

Egg retrieval

سحب البويضات

Semen

سائل منوي

ط

Electroporosis

طرد كهربائي

Regeneration medicine

طب تجديددي

ع

Age factor

عامل السن

Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة

Chemotherapy

علاج الكيمياء

Embryologist

عالم أجنة

Lazer Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة بالليزر

Male Factor

عامل ذكري

Radiotherapy

علاج إشعاعي

ف

Previtelline space

فراغ محيط بالمح

Hyperstimulation

فرط تحفيز المبيض

ك

Inner cell mass

كتلة الخلية الداخلية

Sex chromosome

كروموسوم جنسي

م

Balstocyst stage

مرحلة الكيسة الجنينية

Cleavage-stage embryos

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة

Endocrine Disrupting Chemicals

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد الصماء

Morula stage

مرحلة التوتة

Microscopic pipette

ماصة مجهرية

Metabolic intermediate compound

مركبات الاستقلاب المتوسطة

Ovary

مبيض

Ovarian reserve

مخزون المبيض

Protein-free culture

محلول مغذي خالي من البروتين

ن

Enucleation

نزع نواة البويضة

Frozen embryo transfer

نقل الأجنة المجمدة

| | |
|---------------------------------|--|
| Gamete Intra-Fallopian Transfer | نقل الحيوانات المنوية والبويضة في قناة الرحم |
| Oligozoospermia | نقص شديد في عدد الحيوانات المنوية |
| Oligoasthenozoospermia | نقص شديد في عدد وحركة الحيوانات المنوية |
| Preimplantation development | نمو الجنين قبل الانغراس |
| Viral vectors | ناقلات فيروسية |
| Zygote uterine transfer | نقل البويضة الملقحة للرحم |
| ➔ | |
| Follicle Stimulating Hormone | هرمون تحفيز الحويصلات |
| Luteinizing hormone | هرمون اللوتنة |
| Placenta praevia | هبوط المشيمة |
| ➔ | |
| Preterm birth | ولادة مبكرة |

ثانياً: إنجليزي - عربي

A

Assisted Reproduction Technology

تقنيات مساعدة على الإنجاب

Age factor

عامل السن

Assisted Hatching

عملية ثقب جدار الأجنة

B

Balstocyst stage

مرحلة الكيسة الجنينية

Blastomeres

انقسام الأجنة

C

Conceive

إنجاب

Cryopreservation

تجميد

Congenital abnormality

تشوهات جنينية

Corona cells

خلايا الإكليل المشع

Cumulus cells

خلايا تجمعية

Cleavage-stage embryos

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة

Chemotherapy

علاج الكيماوي

Cortical reaction

تفاعل قشري

Cloning

استنساخ

D

Diploid

خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية

E

Embryo freezing

تجميد البويضات الملقحة

Embryologist

عالم أجنة

Egg

بويضة

Egg cytoplasm

سيتوبلازم البويضة

Egg retrieval

سحب البويضات

Electroporation

طرْد كهربائي

electrofusion

انشطار كهربائي

Enucleation

نزع نواة البويضة

Endocrine Disrupting Chemicals

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد الصماء

F

Follicle Stimulating Hormone

هرمون تحفيز الحويصلات

Foetus

جنين

Follicles

حويصلات

Fertilization

إخصاب

Fallopian tubes

قناتي فالوب

Frozen embryo transfer

نقل الأجنة المجمدة

Frozen-thawed embryos

أجنة مذابة بعد التجميد

G

| | |
|---------------------------------|--|
| Gametes | أمشاج |
| Gamete Intra-Fallopian Transfer | نقل الحيوانات المنوية والبويضة في قناة الرحم |
| Genital tract abnormalities | تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي |
| Good-quality embryos | بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة |
| Genetic diseases | أمراض وراثية |

H

| | |
|------------------|------------------------------------|
| Haploid | خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية |
| Hyperstimulation | فرط تحفيز المبيض |

I

| | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| In vitro fertilization | أطفال الأنابيب |
| Intra-Cytoplasmic sperm injection | حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي |
| Inner cell mass | كتلة الخلية الداخلية |
| Immature eggs | بويضات لم تصل إلى مرحلة النضج |
| Incubator | حاضنة |
| Immunological rejection | رفض مناعي |

L

| | |
|-------------------------|-------------------------------|
| Luteinizing hormone | هرمون اللوتنة |
| Lazer Assisted Hatching | عملية ثقب جدار الأجنة بالليزر |

M

| | |
|----------------------|-----------|
| Multiple pregnancies | حمل متعدد |
|----------------------|-----------|

| | |
|-----------------------------------|---|
| Microsurgical (Micromanipulation) | حقن مجهري |
| Morula stage | مرحلة التوتة |
| Male Factor | عامل ذكري |
| Mature eggs | بويضات ناضجة |
| Microscopic pipette | ماصّة مجهرية |
| Metabolic intermediate compound | مركبات الاستقلاب المتوسطة |
| O | |
| Ovulation | تبويض |
| Ovary | مبيض |
| Ovarian reserve | مخزون المبيض |
| Ovarian stimulation | تحفيز المبيض |
| oligozoospermia | نقص شديد في عدد الحيوانات المنوية |
| oligoasthenozoospermia | نقص شديد في عدد وحركة الحيوانات المنوية |
| P | |
| Preimplantation development | نمو الجنين قبل الانغراس |
| Preimplantation genetic diagnosis | تشخيص وراثي قبل الغرس |
| Previtelline space | فراغ محيط بالبح |
| Polar body | جسم قطبي |
| pronuclei | طليعتي النواتين الذكورية والانثوية |
| Protein-free culture | محلول مغذي خالي من البروتين |
| Placenta praevia | هبوط المشيمة |

Premature rupture of membrane

تمزق مبكر بالغشاء المحيط بالجنين
ولادة مبكرة

Preterm birth

R

Radiotherapy

علاج إشعاعي

Recessive genes

جينات وراثية متنحية

Regeneration medicine

طب تجديد

S

Sperm

حيوان منوي

Sex chromosome

كروموسوم جنسي

semen

سائل منوي

Subzonal sperm injection

حقن الطبقة الخارجية للبيضة

Sperm production

إنتاج الحيوانات المنوية

Sperm accumulation

جمع الحيوانات المنوية

Stem cells

خلايا جذعية

Spontaneous abortion

إجهاض تلقائي

T

Treatment cycles

دورات علاجية

Tubal embryo transfer

إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب

Transgenic technology

تقنية التعديل الوراثي

U

Uterus

رحم

Uterine cavity

تجويف الرحم

ultrasound

تصوير بالموجات فوق صوتية

V

Viable embryos

أجنة قابلة للنمو

Vasectomy

استئصال القناة المنوية

Vitrification

تجميد سريع

Viral vectors

ناقلات فيروسية

Z

Zona pellucida

جدار شفاف للجنين

Zygote

بويضة ملقحة

Zygote uterine transfer

نقل البويضة الملقحة للرحم

كشاف الموضوعات

ث

- تشوهات جنينية ٢٩، ١١٢
تفاعل قشري ٤٤
تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي
٦٣
تبويض ١٠، ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٢
تحفيز المبيض ٦٦، ٦٨، ٧٣
تشخيص وراثي قبل الغرس ١١، ١٢،
٨٠، ٩٣، ٩٤
تقنية التعديل الوراثي ٩٣، ٩٥، ٩٦،
٩٩
تجويف الرحم ٦٣، ٧٦
تجميد سريع ٩
تصوير بالموجات فوق صوتية ٦٢،
٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٦

أ

- انشطار الكهربائي ٩٩
أجنة مذابة بعد التجميد ٩١
أمشاج ٢، ٣١، ٣٧، ٧٣، ١٠١
انقسام الأجنة ٤، ٤٧، ٧٨
أمراض وراثية ٩٤، ٩٥
إنتاج الحيوانات المنوية ١١، ٦٣، ٧٣،
٨٢، ٨٣
إجهاض تلقائي ٢٣، ٢٨، ١٠٠
إرجاع الأجنة إلى قناة فالوب ٧٨
استنساخ ١٢، ١٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢

ب

- بويضة ملقحة ذات نوعية جيدة ٧٩
بويضات ناضجة ٨، ٩

د

دورات علاجية ٥٣، ٦١، ٧٤، ٧٥

ر

رفض مناعي ١٠٠

س

سحب البويضات ٧، ٨، ٦٧-٦٩

سوائل حيوية ٣

سائل السيترولازم ٣٦، ٧١، ١٠٢

ط

طرد كهربائي ٩٩

طليعة النواة ٤٥-٤٧، ٤٧

طب تجديدي ١٣

ع

عامل السن ٢٥، ٦٣

علاج كيميائي ٨٢

عالم أجنة ١٩

ف

فراغ محيط بالمح ٣٦، ٣٧، ٧٣، ١٠٢

فرط تحفيز المبيض ٦٦

ج

جسم قطبي ٣٧، ٧٤

جينات وراثية متنحية ١٠٥

ح

حقن الحيوان المنوي داخل الهيولي

١٢، ٦٠، ٧٠-٧٣

حاضنة ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٩٤، ٩٦

حمل متعدد ٤٥، ٧٦، ٧٩

حقن مجهري ٤٧، ٧١، ١٠٢

حقن الطبقة الخارجية للبويضة ٦٠،

٧٣

خ

خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية

٣١، ١٠٢

خلايا الإكليل المشع ٣٦-٣٨

خلايا تجمعية ٣٦-٣٨، ٤٠

خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية

٣١، ٣٩، ١٠٢، ١٠٥

خلايا جذعية ١٢، ١٣، ٥٣، ٩٣، ٩٤

د

هرمون تحفيز الحويصلات ٢٩، ٤١،

٤٢

هرمون اللوتنة ٤٢، ٦٦

هبوط المشيمة ١١٠

و

ولادة مبكرة ٣٠، ٨٩، ١١٠

ك

كتلة الخلية الداخلية ٥٣، ٥٧، ٩٧،

٩٨

كروموسوم الجنس ٣٨، ٣٩

م

مرحلة الكيسة الجنينية ٣-٥، ٥٢،

٥٣، ٦١، ٧٥

مرحلة انقسامات البويضة الملقحة ٧٩

مواد كيميائية مثبطة لعمل الغدد

الصماء ١١١

مرحلة التوتة ٥٠، ٥١، ٩٤

ماصّة مجهرية ١١، ٧١، ٩٤

مركبات الاستقلاب المتوسطة ٩٥، ٩٦

مخزون المبيض ٦٢

محلل خالي من البروتين ١٠٨

ن

نزع نواة البويضة ١٠٣

نقل الأجنة المجمدة ٦١، ٧٦

نمو الجنين قبل الانغراس ٤١

ناقلات فيروسية ٩٩